

[432] مخالفة أهل الكتاب للنبي ﷺ كانت عن علم ومعرفة

| فوائد شرح اقتضاء الصراط | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ثم بين له بين الله لرسوله انهم لم يخالفوك عن جهل وانما خالفك عن علم ومعرفة لكن انهم خالفك حسدا وتكبرا. الذين اتبناهم الكتاب يعني اليهود والنصارى. يعرفونه كما يعرفون ابناء

[00:00:00](#)

يعرفون هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ويعرفون اين يستقبل في صلاته. هذا يعرفونه. ما هو ليس غريبا عليهم حتى يستنكروه بل كما يعرفون ابناء ابناءهم كما يعرفون ابناء ابناءهم. وهذا ادق شيء. نعم. ولكن قال عبد الله ابن سلام رضي الله عنه. وهو من اخبار اليهود. قال والله ان [00:00:30](#)

لا نعرف محمدا صلى الله عليه وسلم اكثرا مما نعرف ابناءنا لاننا معرفتنا لابنائنا بناء على الثقة امهاتهم. نعم. اما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن نعرفه بناء على وحي الله سبحانه فنحن نعرفه اكثرا مما نعرف [00:00:54](#)

ابنائنا ابناءنا كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون هذا هو الذي حملهم على هذا الكتمان كتمان الحق تكبرا وحسدا لهذا الرسول ولامته. والكبر والحسد كما حصل لابليس. ماذا [00:01:14](#)

بسبب الكبر وبسبب الحسد ايضا. نعم. تكبر على ادم وحسده. فماذا صار له في من العاقبة والعياذ هو الذي سبب له هذا الطرد والابعاد عن رحمة الله وكذلك اليهود. ذلك اليهود انما منعهم من قبول الحق واستقرار [00:01:34](#)

الكعبة هو الحسد والاستكبار والعياذ بالله. نعم. قال رحمة الله ثم ان الله امر نبيه بعد ان بين له نفسية اليهود والنصارى وانهم لم يخالفوه عن جهل وانما خالفوه عن عناد. وانه لا مطعم في اقناعهم [00:01:54](#)

ولا مطعم في رجوعهم. ودليل انهم هم انفسهم في القبلة. هم انفسهم مختلفون في القبلة. فلو كانوا على حق لما اختلفوا. نعم. لأن اهل الحق لا يختلفون. ثم قال لنبيه ولكل وجهة هو مولتها فاستبقوا الخيرات اينما [00:02:11](#)

تكون يأتي بكم الله جميما ان الله على كل شيء قادر [00:02:31](#)